



العلاقة بين النوع الاجتماعي والفساد وأهداف التنمية المستدامة

د. حسن لطيف كاظم

اكاديمي بجامعة الكوفة

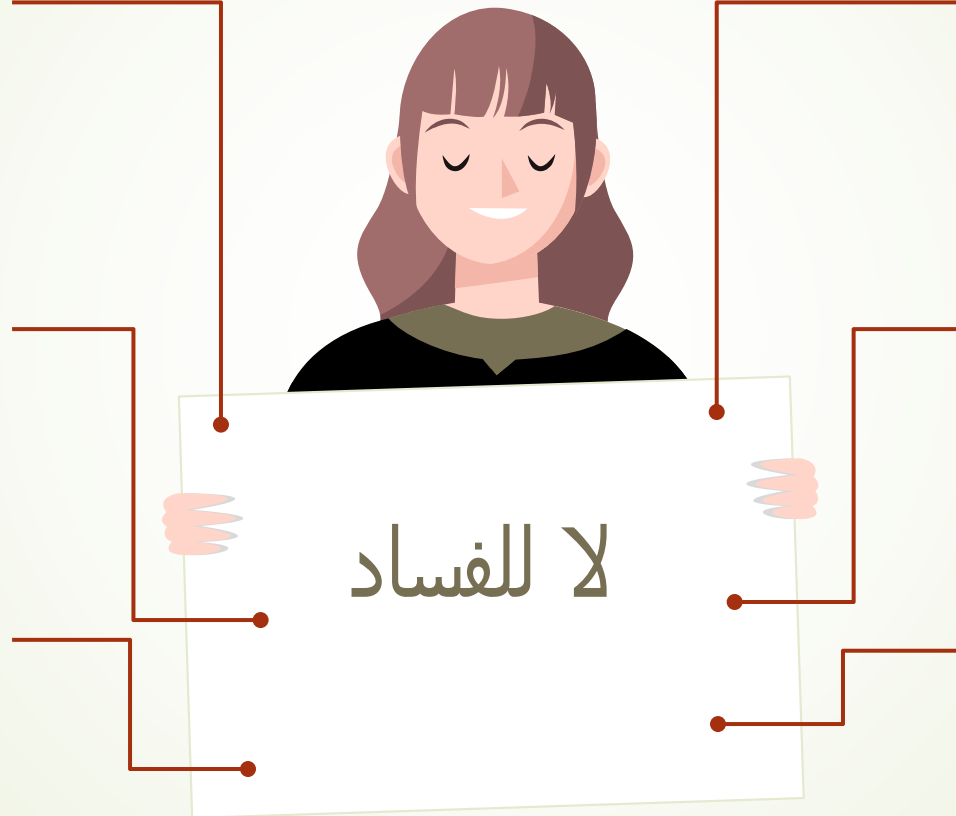
ومدير مركز الرافدين للحوار

المقدمة

تخضع النساء العربيات
لتأثيرات الفساد والتعثر في
انجاز اهداف التنمية
المستدامة بشكل غير
متساوي

يقوض الفساد تقدم
المحرز في المساواة بين
الجنسين

يتحدى الفساد القدرة
على تعبئة الموارد اللازمة
 لتنفيذ أهداف التنمية
المستدامة



الفساد موجود في كل
مكان تقريبا

يمكن أن تكون النساء
أكثر عرضة لخطر أنواع
معينة من الفساد

يمكن أن تكون النساء
أكثر استعدادا لمكافحة
الفساد من الرجال

السياق العربي: الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة



على الرغم من زيادة المشاركة الاقتصادية للمرأة (الهدفان 1 و8) الا انها ما تزال ضعيفة في أغلب البلدان العربية

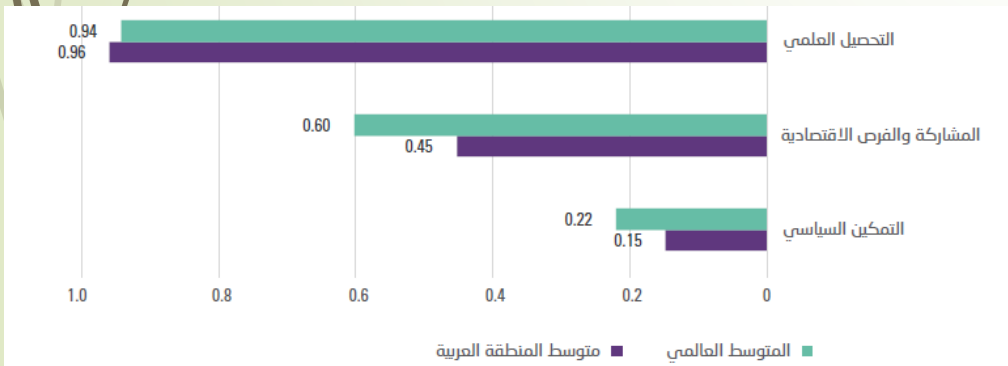


تواجه المرأة العربية مخاطر انعدام الامن الغذائي وسوء التغذية



زيادة فرص حصول النساء والفتيات على الخدمات الصحية (الهدف 3)

حققت المنطقة اداءً كبيراً في سد الفجوة بين الجنسين في التعليم وزيادة فرص حصول النساء والفتيات على التعليم (الهدف 4)



السياق العربي: الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة



أحرز بعض التقدم في مجال المشاركة السياسية، لكنه تقدم غير كاف لتحقيق التكافؤ ما بين الجنسين وإعمال الحقوق الأساسية (الهدف 5)



سجلت المنطقة العربية انتكاسة كبيرة من حيث التمثيل السياسي للمرأة في عام 2022.

وما تزال نسبة النساء في مؤسسات الحكم المحلي هي الأدنى.



ما تزال كثير من الحواجز تعترض المساواة بين المرأة الرجل العربيين، بما في ذلك القوانين والممارسات التمييزية والمعايير الاجتماعية والثقافية المتحيزة ضد المرأة (الهدفان 10 و 16).

يستمر العنف غير المتصل بالنزاع ضد النساء والفتيات في المنطقة



الفساد في العالم العربي



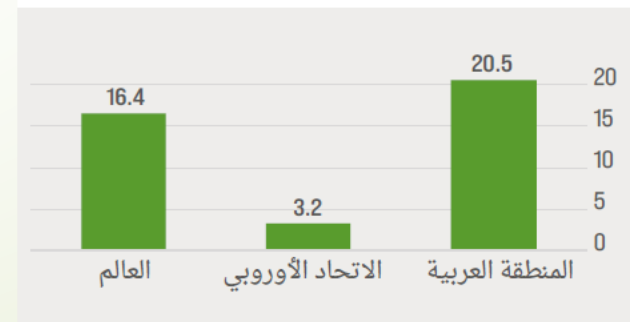
تعد الدول المصدرة للنفط عمومًا على أعلى الأقل فسادًا في المنطقة ، تليها البلدان ذات الدخل المتوسط، وأخيرًا البلدان ذات الأوضاع الهشة والمتأثرة بالصراعات ، والتي تصنف ضمن أكثر الدول فسادًا عالميًا.

يبدو العالم العربي محاصرا بشبكات الفساد.

هناك تفاوت واضح بين أداء بعضها.

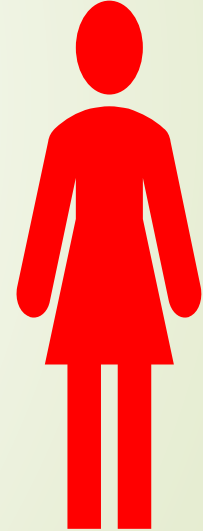
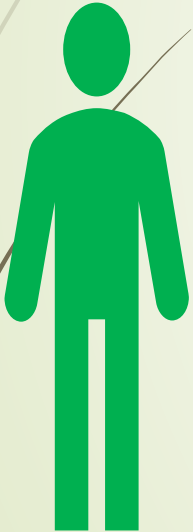
2020			2021			2022			#
التغير	الدرجة	الدولة	التغير	الدرجة	الدولة	التغير	الدرجة	الدولة	الترتيب
+ 2	36	الجزائر	- 13	33	الجزائر	+ 1	33	الجزائر	116
- 1	42	البحرين	0	42	البحرين	+ 9	44	البحرين	69
- 16	27	جيبوتي	+ 14	30	جيبوتي	- 2	30	جيبوتي	130
- 11	33	مصر	0	33	مصر	- 13	30	مصر	130
0	21	اريتريا	- 1	22	اريتريا	- 1	22	اريتريا	162
+ 2	21	العراق	+ 3	23	العراق	0	23	العراق	157
+ 7	42	الكويت	+ 5	43	الكويت	- 4	42	الكويت	77
- 12	25	لبنان	- 5	24	لبنان	+ 4	24	لبنان	150
- 5	17	ليبيا	+ 1	17	ليبيا	+ 1	17	ليبيا	171
+ 3	29	موريتانيا	- 6	28	موريتانيا	+ 10	30	موريتانيا	130
- 6	40	المغرب	- 1	39	المغرب	- 7	38	المغرب	94
+ 7	54	عمان	- 7	52	عمان	- 13	44	عمان	69
0	63	قطر	- 1	63	قطر	- 9	58	قطر	40
- 1	53	السعودية	0	53	السعودية	- 2	51	السعودية	54
- 1	16	السودان	+ 10	20	السودان	+ 2	22	السودان	162
0	14	سوريا	0	13	سوريا	0	13	سوريا	178
+ 5	44	تونس	- 1	44	تونس	- 15	40	تونس	85
0	71	إت العربية الم	- 3	69	الإمارات العر	- 3	67	الإمارات العر	27
+ 1	15	اليمن	+ 2	16	اليمن	- 2	16	اليمن	176

انتشار الرشوة، 2020 (النسبة المئوية)



النساء الفساد في العالم العربي

- النساء ، إحصائيا ، أكثر تضررا من الرجال بسبب الفساد.
- عادة ما يتم التعامل مع النساء بجدية.
- عادة ما يكون أول من يدفع ثمن العجز الاقتصادي بطرق مختلفة.
- للفساد تداعيات منتشرة تضعف فعالية السياسات العامة وتعيق الاستثمارات الإنتاجية، مما يؤدي إلى ضعف جودة البنية التحتية وتقديم الخدمات التي تؤثر على النساء أكثر من الرجال.
- ويمكن للفساد ان يهدد فرص الدول العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة



النساء والفساد وأهداف التنمية المستدامة

تؤثر البيئة التي تمكّن الفساد وتأثيره بشكل غير متناسب على الفقراء، ومعظمهم من النساء. ويزيد الفساد من سوء الخدمات ويبعدها عن الفقراء والفئات الهشة والنساء.



قوضت جائحة كوفيد 19 المكاسب التي تحققت في مجال تمكين المرأة من خلال عكس التقدم المحرز وتعميق أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين. وقد أثرت الجائحة في الأبعاد الجنسانية للفساد في التعليم والرعاية الصحية في العديد من البلدان حول العالم.



يمكن تحقيق مجتمعات أكثر شمولاً وإنصافاً وداعمة للرفاهية العالمية من خلال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وحيث تبلغ نسبة النساء العربيات في المناصب الإدارية 8.4% عام 2020، فإنها تتعد كثيرا عن المتوسط العالمي البالغ 28.3%



النساء والفساد وأهداف التنمية المستدامة

على الرغم من أن أداء الشركات التي تقودها النساء في المنطقة (حوالي 5% من الشركات تملكها نساء في المنطقة العربية، وهي أقل من المتوسط العالمي البالغ 18%) لديها أداء أفضل في البيئة والمجتمع والحوكمة مقارنة مع تلك التي يقودها الرجال. إلا أنها قد تواجه أوضاعاً أصعب في ظل البيئة غير المناصرة. فبحسب الشركات العاملة في المنطقة فإن الفساد هو أهم العوائق التي تعيق نموها، ووفقاً لمؤشر التنمية المستدامة (2016-5-2) فإن 20.5% من الشركات في المنطقة دفعت رشوة واحدة في الأقل عام 2020، مقارنة مع 3.2% في الاتحاد الأوروبي و16.4% على المستوى العالمي. واجهت 37% من الشركات طلباً واحداً على الأقل للحصول على رشوة من موظف عام في العراق والمغرب، وكذلك 65% في اليمن.

تخسر دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مليارات الدولارات سنوياً بسبب الفساد في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأن الدول العربية ستحتاج إلى 230 مليار دولار على الأقل سنوياً لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. لذا فإن فجوة التمويل في الدول العربية التي تعاني من عجز تقدر بأكثر من 100 مليار دولار سنوياً، بينما يتسبب الفساد في خسارة المبلغ نفسه سنوياً. إلى جانب ذلك، قدرت الخسائر في النشاط الاقتصادي بسبب الحروب والصراعات في المنطقة منذ عام 2011 بأكثر من 900 مليار دولار أمريكي

إن الافتقار إلى المؤسسات المسؤولة والشفافة والفعالة التي تضمن المساواة والعدالة وتحافظ على السلام يهدد أجندة التنمية في المنطقة بأكملها. بالمقارنة مع المناطق الأخرى، فإن المنطقة العربية ككل تسجل درجات منخفضة في مؤشرات الحوكمة، بما في ذلك سيادة القانون، والصوت والمساءلة، والجودة التنظيمية، والاستقرار السياسي، وفعالية الحكومة، والفساد



الخاتمة: التوصيات



- 1. الوفاء بالتزامات الدول في مجالات انجاز أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهاج عمل بكين واتفاقية مكافحة الفساد.
- 2. توكيد الالتزام السياسي بالمساواة الجنسانية، وتعزيز القوانين الهادفة الى إنهاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة وحماية حقوقها الإنسانية.
- 3. تعزيز القدرات المؤسسية للمؤسسات المعنية بحقوق المرأة وبمكافحة الفساد، ولاسيما تأمين الموارد البشرية والمالية الكافية للنهوض بمهامها بكفاءة وفاعلية.
- 4. تيسير مشاركة النساء في سياسات مكافحة الفساد ولاسيما في مواقع القيادة والقرار في المؤسسات المعنية.
- 5. مراجعة اثار الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المختلفة، وكيفية توزيع مكاسبها وأعبائها على كل من الرجال والنساء، والتأكد من مراعاتها للأبعاد الجنسانية وما تحدثه من فرق في تمكين المرأة من خلال تعزيز المشاركة الفعالة في صنع القرار والحكم..

شكرا لحسن اصغائكم